Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قيس : تظنّني لا أقدرُ ؟

الاموي : جرب إذن ، قل ، أرِنا يا قيس كيف تشعرُ

قيس : وما تحبُّ ؟

الاموي : قريةُ الجنّ وهذا المنظرُ
أليس فيما أنت راءٍ قيس ما يؤثّرُ

قيس : اسمع إذن يا أموي

الاموي : إنني انتظرُ

قيس : وجوهٌ تصوّرُ ، وفضاءٌ يزهرُ ، ورمال في مطارح البصر تزخرُ ، وقريةٌ تموج بالجن كأنها عبقرُ .

الاموي : (ضاحكاً) :

قَهْ قَهْ تعالوا واضحكوا

(تضحك جماعة من الجن)

قيس في غضب قَهْ قَهْ أمِنّي تسخرُ ؟

الاموي : ما هذا يا شاعر الـ بيدِ البيوتَ تكْسَرُ

جني آخر: إنك لا تنظِم يا قيسُ ولكن تنثرُ

الاموي : كيف ترى لسانك الـ آنَ ؟

قيس : عليه حجرُ
أنت على مشاعري وشعرِيَ المسيطرُ
إن غبتَ غاب خاطري وما حضرتَ يحضرُ[١٢٣]

فما سجله شوقي هنا هو ما كانت تقرره الأساطير العربية القديمة من أن لكل شاعر شيطاناً يلهمه الشعر فإذا تخلى عنه شيطانه زايلته القدرة على الإبداع .